

الدرس(71) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. نحن وصلنا الحديث الثامن خلصناه ولا خلصناه التاسع نعم. الحديث التاسع الحديث التاسع من يحفظ الحديث التاسع يحفظ ما اقول يقرأ يحفظ الحديث التاسع يحفظه ها بدون نظر - 00:00:00
من يقرأ لي الحديث التاسع بدون ان ينظر؟ نعم نعم تاسعاً التاسع عن أبي هريرة يلا نعم فانما احسنت بارك الله فيك احسنت طيب ناخذ واحد بعيد انت قريب وبعيد اه من اه - 00:00:26

يلا ارفع صوتك اول شيء ما نهيتكم فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. طيب ما عليه. بسم الله طيب يلا صلي على سيدنا - 00:01:03

ما نهيتكم عنه ما شاء الله ما شاء الله يلا. من يحفظ الحديث؟ يلا يا شباب من يحفظ الحديث؟ ها فاتوا منه احسنت بارك الله فيك نعم. يلا غيركم انتوا دايماً ترفعون ايديكم. ها يا شباب يلا - 00:02:00

فاتوا منه فانما واختلافهم على انبائهم. احسنتم خلاص ما نستطيع. رواه البخاري ومسلم. تعرفون هذا الحديث متى قاله النبي صلى الله عليه وسلم في رواية ان شوف سمع القصة هذي - 00:03:00

النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس بالحج قال ان الله كتب عليكم الحج فحجوا خلاص حجوا. طيب الان لو واحد حج مرة واحدة وخلاص بعدين ما راح الحج. ادى هذا الامر ولا ما اداه - 00:03:57

ادى هذا الامر صح ولا لا؟ خلاص ان الله كتب عليكم الحج فحجوا قام رجل قال يا رسول الله افي كل عام؟ هل نحج لازم في كل عام ولا في السنة مرة - 00:04:17

طيب خلاص. النبي صلى الله عليه وسلم هل قال ان الله كتب عليكم الحج في كل عام؟ ها؟ لا. قال ان الله كتب عليكم الحاج بس فحجوا ما يحتاج السؤال هنا - 00:04:32

النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعلم الصحابة هذا الامر ان الانسان اذا سمع اية او حديث عليه ان ينشغل بالعمل لا بالسؤال فيما لا ينفع نعم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما نهيتكم عنه فاجتنبواه. اذا قلت لا تفعلوا شيء لا تفعلوا خلاص - 00:04:49
وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم بقدر الاستطاعة. لكن لا تنشغلوا بالسؤال. والله الحج في كل سنة ولا في مرأة واحدة لا انما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. اذا نكتب هذه الفائدة الاولى - 00:05:13

نعم اكتبوا ينبغي على المسلم اكتبوا اكتبوا الفوائد في الحديث يا شباب. ينبغي على المسلم اذا سمع العلم ينبغي على المسلم اذا سمع العلم - 00:05:36

سمعت قال الله قال رسول الله ينبغي على المسلم اذا سمع العلم ان ينشغل بالعمل به ينبغي على المسلم اذا سمع العلم ان ينشغل بالعمل به ان ينشغل بالعمل به - 00:06:09

ان بالعمل به ينبغي على المسلم اذا سمع العلم ان ينشغل بالعمل بالعمل به لا بالسؤال عما لا ينفع لا بالسؤال عما لا ينفع ينبغي على المسلم اذا سمع العلم - 00:06:34

ان ينشغل ينشغل بماذا بالعمل به بالعمل به لا بالسؤال عما لا ينفع لا بالسؤال عما لا ينفع ينبغي على المسلم اذا سمع العلم ان ينشغل

ماذا؟ بالعمل به لا بالسؤال عما - 00:07:08

لا ينفع لا بالسؤال عما لا ينفع يعني مثلاً تسمع اي اية اي حديث اول ما تفكر فيه كيف اعمل كيف انا اطبق هذه الاية في حياتي؟ مثلاً اسألكم سؤال - 00:07:44

الآن واحد سمع قول الله تعالى الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن ينزل الامر بينهن لتعلموا وان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط بكل شيء علما - 00:08:05

في واحد لما يسمع هذه الاية يقول ما الله خلق سبع سماوات وخلق سبع اراضين ليش؟ لتعلموا ان الله على كل شيء قادر وان الله قد احاط بكل شيء علما. اذا الله تعالى يعلم كل شيء. الله يرانى - 00:08:22

ما اعصي الله في اي مكان اكون فيه اذا اذن المؤذن الله يرانى اذهب الى المسجد اصلي اذا كنت في الفصل في الامتحان الله يرانى ما اغش اذا كنت مع اصحابي الله يرانى ما اظرب صاحبي - 00:08:41

خلاص انت عملت بالاية هكذا تفكرا واحد يقول يسمع الاية يقول اه الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يقول كيف يعني سبع اراضين؟ وين هي السبع اراضين؟ طيب هل هذه اسئلة تنفع؟ - 00:08:58

ها هل تنفع؟ ما تعرفت او ما عرفت وين هي السبع اراضين؟ ما ما ينفعك انت اعمل بالاية خلاص نؤمن الله خلق سبع سماوات سباقه وخلق سبع اراضين كيف الله اعلم كيف ارى سبع اراضين موب لازم اعرف كيف الله على كل شيء قادر بس - 00:09:16

لازم ها عرفنا يا شباب طيب نفس الحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم ايش الفرق؟ هذا سؤال للكبار - 00:09:46

ليش قال في الحرام فاجتنبوه. وقال في الاوامر والواجبات فاتوا منه ما استطعتم. قالوا ها لان الحرام ترك يعني انت الله قال لك لا تفعل كذا خلاص انت الان لا تفعله - 00:10:06

فتستطيع ان لا تفعل الحرام عموماً كله لكن الواجبات فعل ممكناً الانسان ما عنده قدرة على هذا الفعل صح ولا لا؟ فيعجز عنه وذلك من يعطيني مثال ما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. اسألكم سؤال الان. واحد - 00:10:23

ما يستطيع ان يصلى وهو قائم مريض رجل مكسورة كيف يصلى؟ ها كيف يصلى؟ نعم جالس احسنت. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمران ابن حصين. عمران ابن حصين به مرض كان به مرض ما يستطيع ان يقوم في الصلاة. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائماً - 00:10:41

فان لم تستطع الجاً للترك الصلاة خلاص لا فقاعداً فان لم تستطع ها؟ واحد يقول حتى انا قاعد ما تستطيع. لابد انام على السرير. فان لم تستطع فعلى جنب. ينام على جنب - 00:11:00

الايمن يستقبل بوجه القبلة ويصلی يصلی هكذا. كيف يركع الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر يسجد هكذا شوف فاتوا منه ما استطعتم بقدر استطاعتك طيب كنت في البر وما عندك ماي والحمامات بعيدة ماذا تفعل - 00:11:20

خلاص ما عندنا ما ما نتوظى ولا نصلى. ها ماذا تفعل تييم احسنت تييم بالتراب تضرب التراب ضربة تمسح كفيك وجهك خلاص اصبحت طاهراً تصلى اذا فاتوا منه ما استطعتم - 00:11:44

خلاص يعني ما اصلي ولا اتوظأ لا فاتوا منه ما استطعتم فاما اهلك الذين من قبلكم مثل من اهلك الذين من قبلكم ها يعني اه بني اسرائيل اليهود والنصارى والكافر عموماً - 00:12:05

لماذا الكفار اه هلكوا وغضب الله عليهم كثرة مسائلهم هل المقصود ان الواحد يسأل ها ما معنى كثرة مسائلهم هل يعني الواحد منكم الحين يريد يسأل عن شيء يقول له لا تسأل - 00:12:26

ها السؤال نوعين من يبين لي السؤال النافع والسؤال الضار؟ بيا لها السؤال نوعين في سؤال فيه خير وفيه سؤال ما فيه خير. السؤال اللي فيه خير ما هو؟ والسؤال اللي فيه شر ما هو؟ ها - 00:12:48

احسنت بارك الله فيك. نعم، اذا كثرة مسائلهم يعني السؤال الذي يقصد به صاحبه عدم الطاعة يقصد به صاحبه يسمونه التعتن.
التمرد فقط يسأل هكذا حتى لا يطيع مثل موسى عليه الصلاة والسلام عندما قال لقومه اذبحوا بقرة هذي سياتينا ان شاء الله في
قصص الانبياء. قال لهم اذبحوا بقرة - [00:13:06](#)

هل امتثلوا قال وتنخذون هزوا بعدين قالوا ادعوا لنا ربك يبين لنا ما هي ما لونها؟ ما هي؟ طيب الله قال لكم بقرة يعني لو تذبح اي
بقرة خلاص صح ولا لا - [00:13:39](#)

لكنهم يسألون هذه الاسئلة بانه لا يريد ان يطيع. لا يريد ان يطيع واحد الان يقول له صل الصلوات الخمس في وقتها. قلت ليش
خمس صلوات؟ ليش ما اصلي ست صلوات؟ طيب خلاص - [00:13:55](#)

الله طيب ليش صلاة اه الصبح ركعتين والظهر اربع ركعات؟ هذي اسئلة ليس فيها خير. خلاص الله تعالى حكيم وعليم هكذا كان
اليهود يسألون حتى لا يعملوا حتى لا يطيعوا - [00:14:14](#)

فالمسلم يسأل النوع الثاني من الاسئلة سؤال ماذا السؤال النافع ان يسأل عن العلم حتى يعمل به. يقول مثلا اه ما حكم صلاة الضحى
متى ينتهي وقت صلاة الضحى؟ الان واحد منكم يقول والله انا ما صليت الضحى. متى ينتهي وقت صلاة الضحى؟ حتى احافظ عليها
مثلا - [00:14:33](#)

فاقول له صلاة الضحى ينتهي وقتها قبل اذان الظهر مثلا بخمس دقائق. يجوز لك تصلي الضحى الى قبل اذان الظهر في خمس دقائق
مثلا تقربيا يعني يسأل اسئلة نافعة عملية تنفعه في حياته في دينه تمر عليه اية من القرآن الكريم يقول مثلا اه والعadiات ضبحا ايش
- [00:14:57](#)

انا والعadiات ايش معنى ضبحا؟ يسأل حتى يفهم القرآن هذه اسئلة نافعة اما تسؤال اسئلة ما فيها فائدة فنبعد عن هذه الاسئلة. اذا
نعم اذا نكتب هذه الفائدة المسلم يسأل - [00:15:21](#)

سؤال استرشاد او نقول سؤالا ايش سؤالا اه استرشاد كلمة صعبة شوية ما عليك تبوها عشان تفهمونها. المسلم يسأل سؤال استرشاد
استرشاد يعني يريد ان يعمل بهذا السؤال بهذا العلم. لأن الرشد الرشد هو العمل الصالح - [00:15:44](#)

اه الخضر ماذا؟ موسى ماذا قال للخضر؟ عندما اراد ان يتعلم منه هل اتبعك على ان تعلموني مما علمت رشدا يعني اتعلم واعمل
واكون راشدا. اعمل بهذا العلم. اذا المسلم يسأل سؤال استرشاد - [00:16:16](#)

المسلم يسأل سؤال يسترشد يريد ان يتعلم حتى يعمل المسلم يسأل سؤال استرشاد حتى يعمل يعني بين قوسين حتى يعمل بعلمه
لا سؤال تعنت لا سؤال تكبر. لا سؤال تمرد. كلها كلمات - [00:16:35](#)

صحيحة تنفع هنا لا سؤال تعنت التعتن يعني عدم الطاعة. يسأل حتى ما يطيع يقول انت اول اقعني بعدين انا ساطيع اول قول لي
ليش خمس صلوات؟ ليش ما كانوا اربع؟ ليش ما كانوا ست؟ اذا اخبرتني بالجواب انا ساصلني. اذا ما اخبرتني انا ما بصلي. لا هذا
متكبر على امر الله - [00:17:01](#)

هذا السؤال ما ينفع شيئا مثل قصة البقرة شوف تمردوا على موسى ما يريدون. حتى شدد الله عليهم اذا المسلم يسأل
سؤال ماذا؟ استرشاد استرشاد حتى يعمل - [00:17:26](#)

لا سؤال ماذا تعنت او تقول المسلم يسأل حتى يعمل ولا يسأل يعني حتى يعجز صاحب السؤال. المهم قال فاما اهلك الذين من
قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم. لما اكثر - [00:17:45](#)

المسائل اختلفوا على الانبياء. يعني خالفوا الانبياء وما اطاعوهم هذي نتيجة السؤال يعني الذي هو سؤال التعنت والتكبر والحمد لله
رب العالمين - [00:18:08](#)